



جامعة المستقبل
AL MUSTAQBAL UNIVERSITY

كلية العلوم

قسم الفيزياء الطبية

المحاضرة العاشرة

المادة : جرائم نظام البعث في العراق

المرحلة : الثاني

اسم الاستاذ : م.م فاطمة مكي شعلان

٥. مقبرة الإمام بكر:

تقع المقبرة في محافظة بابل، وسميت بهذا الاسم؛ لأنها تقع بالقرب من ضريح الإمام بكر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) والمكنى باسم محمد الأصغر، وهي مقبرة ثانوية أي أنَّ الرفات نقلت إليها من مكان آخر نتيجة أعمال الحفر العشوائي بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣، والمقبرة تتكون من ٣٩ قبراً مبنية بمادة الطابوق ومغطاة بمادة الاسمنت، والقبور مرتبة على شكل صفين متوازيين يضم الصف الأول ٢١ قبراً والصف الثاني ١٨ قبراً، وتاريخ ٢٧ نيسان ٢٠١٠ بأثر فريق فتح المقابر الجماعية التابع لوزارة حقوق الإنسان عمله بحفر موقع العمل وبعقب يتراوح بين (٨٠سم إلى ١٠٠سم) إلى أن استظهرت الرفات إذ تم رفع ٣٦ ضحية من تلك القبور، ومن الجدير بالذكر أنَّ جميع الرفات والعظام وجدت محفوظة في أكياس نايلون^(٣٢).

٦. مقبرة شهداء حطين:

تقع هذه المقبرة في محافظة ميسان وفي منطقة مفتوحة، إذ قام الفريق المختص بفتح المقابر الجماعية برفع ٣٦ ضحية تعود لأحداث الانتفاضة الشعبانية، سلمت إلى دائرة الطب العلوي في بغداد لأخذ عينات DNA منهم للتعرف على هويتهم، والموقع عبارة عن مقبرتين جماعيتين وهي على النحو الآتي^(٣٣):

المقبرة الأولى: تم رفع ٢٨ ضحية منها من مساحة عمل قدرت بـ (٥٠م × ٣٠م)، والمقبرة عبارة عن قبور انفرادية عددها ٢٣ قبراً، متوسط طول القبر الواحد ١٧٠ سم وبعرض (٩٠ سم إلى ١٢٠ سم) وبعقب يزيد على المتر الواحد.

المقبرة الثانية: تم رفع ٨ ضحايا منها من مساحة عمل قدرت بـ (٤٠م × ٢٠م)، والمقبرة على شكل خنادق عددها (٧ خنادق) بأبعاد تتراوح بين ٨ إلى ١٢ متراً طولاً و ٩٠ سم عرضاً وبمتوسط عمق متر ونصف.

٧. موقع شهداء طريق كربلاء ٤-١:

يقع هذا الموقع في محافظة النجف الأشرف، وتم فتحه في عام ٢٠١٤ ورفع ٢٧ ضحية منه تعود لضحايا الانتفاضة الشعبانية سلمت إلى دائرة الطب العلوي في بغداد لأخذ عينات DNA منهم للتعرف على



^(٣٢) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لمقبرة إمام بكر ٢٠١٤، ص١.

^(٣٣) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لموقع شهداء حطين، ٢٠١٢، ص١.

هويتهم، واتسم العمل بالصعوبة كون الأرض عبارة عن مرتفع رملي مما يؤدي إلى انهيار الرمال، والموقع عبارة عن أربع مقابر جماعية وهي على النحو الآتي^(٢٤):

- المقبرة الأولى:** تم رفع ١٣ ضحية من هذه المقبرة من مساحة عمل قدرت بـ (١٨م × ١٣م) وبعمق (٢-٢,٥م)، علماً أن المقبرة تعرضت لأعمال النيش العشوائي.
- المقبرة الثانية:** تم رفع ٥ ضحايا من هذه المقبرة من مساحة عمل قدرت بـ (١٠م × ٨م) وبعمق (٢-٢,٥م)، علماً أن المقبرة تعرضت لأعمال النيش العشوائي.
- المقبرة الثالثة:** تم رفع ضحية واحدة من هذه المقبرة من مساحة عمل قدرت بـ (١٥م × ١٦م) وبعمق (٢-٢,٥م)، علماً أن المقبرة تعرضت لأعمال النيش العشوائي.
- المقبرة الرابعة:** تم رفع ٨ ضحايا من هذه المقبرة من مساحة عمل قدرت بـ (١٢م × ١٠م) وبعمق (٢-٢,٥م)، علماً أن المقبرة تعرضت لأعمال النيش العشوائي.

٨. مقبرة المالحة:

في جنوب العراق وفي محافظة المثنى تم فتح مقبرة المالحة بتاريخ ٢٣ حزيران ٢٠١٤، علماً أن أرض المقبرة عبارة عن تلال ترابي في منطقة صحراوية، ووجد في هذا التل قطع فخار أثرية، وتقدر مساحة المقبرة بنحو (٢٠م × ١٥م وبعمق ٢م)، واتسم العمل بالصعوبة لوجود كثبان وعواصف رملية وأجواء حارة جداً، وتم رفع ١٣ ضحية منها ١٢ حالة نوع B، وحالة واحدة BP^(٢٥).

٩. مقبرة خاتقين – بختياري:

تقع المقبرة ضمن منطقة سكنية حديثة الانشاء، والمقبرة عبارة عن مرتفع ترابي محاط بسياج BRC سبق أن تعرض لأعمال النيش العشوائي بواسطة (جفار) عند إنشاء وحدة سكنية في المكان القريب من موقع المقبرة مما أدى إلى تهشم العظام واختلاطها بالتربة، وتقدر مساحة العمل بـ (٣٢م × ٧م) وبعد إجراء المسح لسطح المقبرة تبين أن الموقع يتكون من طبقتين، عثر في الطبقة الأولى على مجموعة من العظام البشرية تعود لرفات ١٢ ضحية^(٢٦).



^(٢٤) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لموقع شهداء طريق كربلاء، ٢٠١٤، ص ١.

^(٢٥) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لمقبرة المالحة، ٢٠١٤، ص ١.

^(٢٦) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لمقبرة خاتقين - بختياري، ٢٠١٤، ص ١.

١٠. مقبرة الزرقة:

تقع المقبرة في محافظة المثنى وتحديداً في منطقة صحراوية مستخدمة للطمر الصحي؛، تقدر مساحتها بحوالي (٣٠٠ م × ٢٥٠ م) وبعد إجراء المسح لسطح المقبرة من قبل الفريق المختص بفتح المقابر الجماعية وجدت عظام بشرية منتشرة على السطح، والأخرى وجدت على أعماق لا تزيد عن ٣٠ إلى ٥٠ سم وجميع العظام إن لم يكن أغلبها قد نالت منها ملوحة الأرض والأشعة الشمسية وحولتها إلى رميم، إذ تم رفع رفات ١١ ضحية سلمت إلى دائرة الطب العدلي في بغداد لأخذ عينات DNA منهم للتعرف على هويتهم^(٣٧).

١١. موقع سيد منبهل-٢:

يقع هذا الموقع في محافظة ميسان وبالقرب من مرقد سيد منبهل، ضمن مقبرة شرعية تستخدم لدفن الأطفال، دفن الضحايا بصورة انفرادية ومتناثرة بشكل عشوائي ضمن حدود المقبرة الأصلية، إذ باشر الفريق الفني بفتح المقبرة في شباط لعام ٢٠١٣، والموقع عبارة عن مقبرتين تعرضت لأعمال التوسية من قبل القائمين على مقبرة سيد منبهل إذ تم دفن الأطفال فوق المواقع المحددة وهي كالاتي^(٣٨):

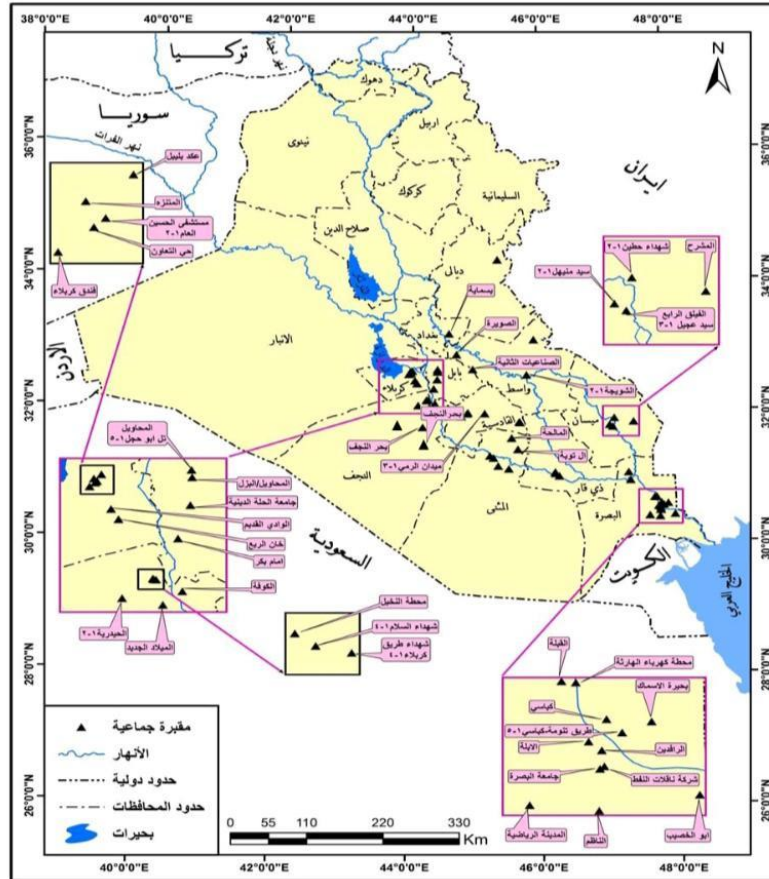
المقبرة الأولى: وتقدر مساحة العمل بنحو (٣٠٠ م × ٣٠ م) إذ تم إجراء المسح الأولي لسطح المقبرة بعد تدوين إفادة الشاهد، إذ بدأ العمل عن طريق حفر ٣٠ حفرة ورفع منها ٧ ضحايا.

المقبرة الثانية: وتقدر مساحة العمل بنحو (٥٠ م × ١٠ م) إذ تم إجراء المسح الأولي لسطح المقبرة بناءً على معلومات مقدمة من قبل الشاهد وأن المقبرة تعرضت لأعمال النيش العشوائية ووجد عظام رفات واحدة فقط.



(٣٧) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لمقبرة الزرقة، ٢٠١٢، ص ١.
(٣٨) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لموقع سيد منبهل، ٢٠١٣، ص ٢٠١.

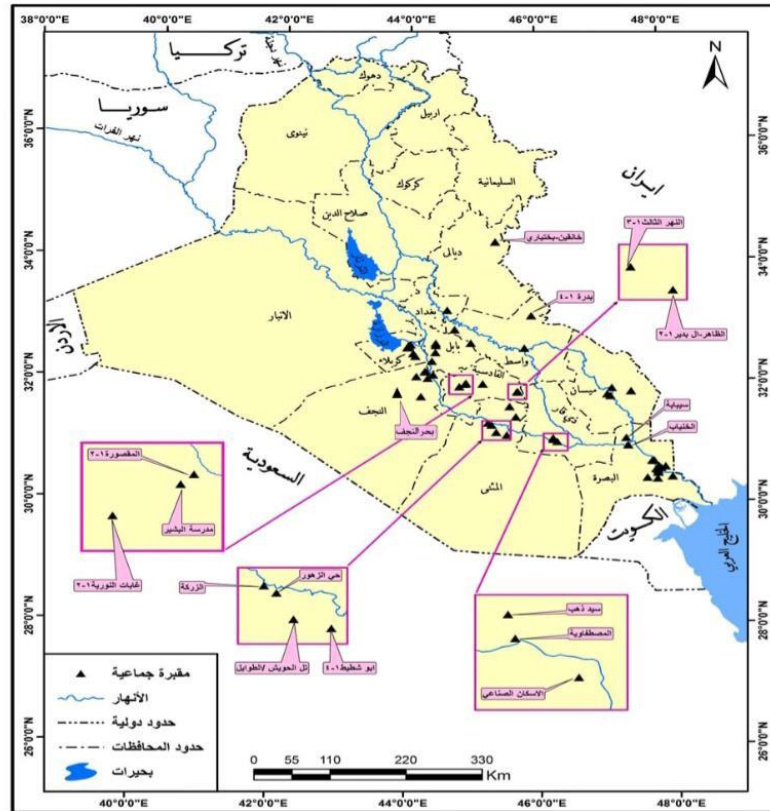
خريطة (٤-٥) التوزيع المكاني لمقابر ضحايا الانتفاضة الشعبانية لعام ١٩٩١م.



المصدر: ١. وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، شعبة إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، لعام ٢٠٢٠. ٢. مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، قسم شؤون مقابر الشهداء، شعبة التفتيش وتصنيف العظام، ٢٠٢١، ٣. المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف، وحدة الرصد والتوثيق، ٢٠٢٣.



خريطة (٤-٥) التوزيع المكاني لمقابر ضحايا الانتفاضة الشعبانية لعام ١٩٩١م.



المصدر: ١. وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، شعبة إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، لعام ٢٠٢٠. ٢. مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، قسم شؤون مقابر الشهداء، شعبة التفتيش وتصنيف العظام، ٢٠٢١، ٣. المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف، وحدة الرصد والتوثيق، ٢٠٢٣.



ومن المهم أن يُعلم بأن المقابر الجماعية التي تُكتشف بين فترة وأخرى لا زالت مستمرة، وأنّ لدى مؤسسة الشهداء مئات من ملفات ضحايا إجرام النظام البعثي بين ما هو مفترز وبين ما هو قيد الإفراز.

REPUBLIC OF IRAQ
PRESIDENCY OF MINISTERS
MARTYRS FOUNDATION
العدد: ٢٠٢٣/٩
التاريخ: ٢٠٢٣/٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الجمهورية العراقية
رئاسة الوزراء
مؤسسة الشهداء

قسم إدارة شؤون لجنة النظر
ولجنة الطعن
الشؤون الإدارية

مذوو الشهداء أمانة في أعناقنا

إلى/ مكتب رئيس المؤسسة - قسم الرعاية العلمية

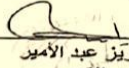
م / قاعدة بيانات

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم ذي العدد (٣٥٤٢) فسي ٢٠٢٣/٩/١٩
ندرج لكم اعداد الاضابير التي لم يصدر بها قرار الى الان وكما موضح في الجدول
ادناه ونود ان ندين ان الكثير من المعاملات تقدر اعدادها بالالاف التي لم يتم
ترويجها من قبل ذوي الشهداء نتيجة اتلافها من قبل النظام البائد.

مع التقدير...

اسم اللجنة	عدد الاضابير قيد النظر
اللجنة الاولى	١٦١
اللجنة الرابعة	٦٣٧
لجنة كربلاء المقدسة	٢٧٦
لجنة البصرة	١٣٨
المجموع	١٢١٢



ياسر عزيز عبد الأمير
مدير القسم
٢٠٢٣/٩/٢٠

صورة عنه التي
المصدر: للملف

E-Mail: info@alshuhadaa.gov.iq www.alshuhadaa.gov.iq www.alshuhadaa.gov.iq

صورة (٤-١) تبين اعداد ملفات الضحايا التي قيد الإجاز وأنّ هناك الآلاف الضحايا ضيع النظام البعثي حقوقهم عبر إتلافه وإحراقه للوثائق قبيل سقوط النظام البعثي المجرم

